

لسان العرب

(بقق) البَقُّ البَعُوضُ واحده بَقَّةٌ وَأَنشد ابن بري لعبد الرحمن بن الحَكَم وقيل لَزُفَر بن الحرث أَلَا إِنَّمَا قَدِيسُ بن عَدِيلَانَ بَقَّةٌ إِذَا وَجَدَتْ رِيحَ العَصِيرِ تَغَنَّتِ وَقيل هي عِظَامُ البَعُوضِ قال جرير أَغَرُّ من البُلُقِ العِتَاقِ يَشُقُّهُ أَذَى البَقِّ إِلا ما احْتَوَى بالقَوَائِمِ وقال رؤبة يَمَصَّعُونَ بالأَذَنَابِ من لَوَحٍ وِبَقِّ وَأَنشد ابن بري لبعض الأعراب يهجو قوماً قَصَّروا في ضيافته يا حاضري الماءِ لا مَعْرُوفَ عندكمُ لكن أَذاكمُ علينا رائِحُ غادي بِنَتْنَا عِذُوباً وِباتِ البَقِّ يَلَسَّيُنَا نَشْوِي القَرَّاحَ كَأَن لا حَيَّ بالوادي إِنِّي لَمِثْلُكُمْ في مِثْلِ فِعْلِكُمْ إِن جِئْتُمْ أَبداءً إِلا مَعري زادي ومعنى نَشْوِي القَرَّاحَ أَي نَسَخَّسَ الماءَ البارد بالنار لِأَن البارد مُضِرٌّ على الجُوعِ ويقال البَقُّ الدَّسَّارِجُ في حِيطانِ البيوتِ وقيل هي دُويبَةٌ مثل القملة حمراء منتنة الريح تكون في السُّرُرِ والجُدُرِ وهي التي يقال لها بنات الحَصِيرِ إِذا قتلتها شَمَتَ لها رائحة اللِّسِّ وَز المُرُّ قال إِلى بِلَدِ لا بَقَّ فيه ولا أَذَى ولا نِبَطِيَّاتٍ يُفَجِّرُنَ جَعْفَرًا وِبَقَّ المِكانُ وأَبَقَّ كَثْرَ بَقِّه وأَرْضٌ مُبِيقَّةٌ كثيرة البقِّ وِبَقَّ الذِّبْتُ بِقُوقاً وذلك حين يَطْلُعُ وأَبَقَّ الوادي إِذا أَخرج نباته قال الراعي رَعَتُ من خُفافٍ حين بَقَّ عِيابَه وحَلَّ الرِّسِّ وايا كلِّ أسْحَمَ ما طِرَّ وقال بعضهم بَقَّ عِيابَه أَي نشرها وِبَقَّ الرجلُ يَبِيقُ وَيَبِيقُ بَقَّاً وِبَقَّاقاً وِبَقَّيقاً وأَبَقَّ وِبَقَّيْقاً كَثُرَ كِلامُه وِبَقَّ علينا كِلامَه أَكثَره وِبَقَّ كِلاماً وِبَقَّ به ورجل مِبِيقٌ وِبَقَّاقٌ وِبَقَّباقٌ كثير الكلام أَخطأ أَو أَصاب وقيل كثير الكلام مُخَلِّطٌ ويقال بَقَّيْقَ علينا الكلام أَي فرَّقه وِبَقَّتِ المرأةُ وأَبَقَّتِ كَثُرَ ولدُها قال سيويه بَقَّتِ ولداً وِبَقَّتِ كِلاماً كقولك نثرتُ ولداً ونثرتُ كِلاماً وامرأةٌ مُبِيقَّةٌ مِفْعَلَةٌ من ذلك قال إِنَّ لنا لَكِنِّهَ مِبِيقَّةٌ مِفْعَلَةٌ مِنْ تَرِيجَةٍ مِعْنَه سِمْعَنَّةٌ نِطْرَنَه كَالذَّبِّ وَسَطَ الفُنِّهَ إِلا تَرَهَ تَطْنَه .

(* قوله « كَالذَّبِّ وَسَطَ القِنَّةِ » هو في الأصل هنا وشرح القاموس بالقاف وقدمه المؤلف في مادة سمع بالعين والعنة بالضم الحظيرة من الخشب كما في القاموس) .

وأَبَقَّ ولدُ فلانِ إِيقاقاً إِذا كثروا ورجل بَقَّاقٌ وِبَقَّاقَةٌ أَي كثير الكلام والهاء للمبالغة وكذلك بَقَّباقٌ وِبَقَّباقةٌ وِفَقَّفاقٌ وِفَقَّفاقةٌ وِذَقَّذاقٌ وِذَقَّذاقةٌ وِثَرَّثارٌ وِثَرَّثارةٌ وِبَرَّبارٌ وِبَرَّبارةٌ كل ذلك الكثير الكلام ورجل بَقَّباقٌ هَذَرٌ قال وقد

أَقْوَدُ بِالذَّوَى الْمُزْمَلِ أَوْ خَرَسَ فِي السَّفْرِ بِقَاقِ الْمَنْزِلِ وَكَذَلِكَ
الْبَقْبَاقُ يَقُولُ إِذَا سَافَرَ فَلَا بَيَانَ لَهُ وَإِذَا أَقَامَ بِالْمَنْزِلِ كَثُرَ كَلَامُهُ وَالذَّوَى الرَّجُلُ
الْأَحْمَقُ وَالْمُزْمَلُ الْمُدْتَرُّ وَالْمَفْعُولُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ أَقْوَدَ الْبَعِيرُ بِالذَّوَى وَأَخْرَسَ
حَالَ مِنَ الذَّوَى وَكَذَلِكَ بَقَابُ يَصِفُهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِ فِي بَيْتِهِ وَعَيْدِهِ فِي الْمَجَالِسِ وَبَقَّتِ السَّمَاءُ
بَقْبَاقًا وَأَبْقَّتْ كَثْرَ مَطَرِهَا وَتَتَابَعَتْ وَجَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ وَبَقَّ يَبْقُ بَقْبَاقًا أَوْسَعُ مِنَ
الْعَطِيَّةِ وَبَقَّ لَنَا الْعَطَاءُ أَوْسَعُهُ قَالَ وَبَسَطَ الْخَيْرَ لَنَا وَبَقَّ فَالْخَلْقُ طُرًّا
يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ وَبَقَّ فَلَانَ مَالَهُ أَيْ فَرَّقَهُ قَالَ الرَّاجِزُ أَمْ كَتَمَ الْفَضْلَ الَّذِي قَدْ بَقَّه
فِي الْمَسْلَمِينَ جِلْدَهُ وَدَقَّه وَابْقُ الْوَاسِعُ الْعَرِيضُ قَالَ الْأَخْطَلُ تَجِدُ أَثْرًا بَقْبَاقًا
وَعِزًّا خُنَابِسًا وَبَقَّ الشَّيْءُ يَبْقُ مَا أَخْرَجَ فِيهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي رَعَتْ بِخَفَافٍ حِينَ
بَقَّ عِيَابُهُ وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلَّ أَسْحَمٍ هَاطِلٍ وَالْبَقَابُ أَسْقَاطُ مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ
قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَلَّغْنَا أَنَّ عَالِمًا مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَضَعُ لِلنَّاسِ سَبْعِينَ كِتَابًا مِنْ
الْأَحْكَامِ وَمُنُوفِ الْعِلْمِ فَأَوْحَى إِلَيْهِ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنَّ قَلَّ لِفَلَانٍ إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ
بِقَاقًا وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ بَقَابِكَ شَيْئًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَقَابُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِنْسَانَ تَعَالَى لَمْ يَقْبَلْ مِمَّا أَكْثَرَتْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ E قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ B مَا لِي
أَرَاكَ لَقْبًا بَقْبَاقًا؟ كَيْفَ بَكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ؟ يُقَالُ رَجُلٌ لَقْبًا بَقَابًا أَيْ
كَثِيرُ الْكَلَامِ وَيُرْوَى لَقْبًا بَقْبًا يوزن عَمَّا وَهُوَ تَبَعٌ لِلْقَامِرِ الْمَطْرُوحِ وَيُقَالُ
لِلْكَثِيرِ الْكَلَامِ بَقْبَاقًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَقْبَقَةُ الثَّرَرُ نَارُونَ وَبَقَّ الْخَبْرَ بَقْبَاقًا
نَشَّرَهُ وَأَرْسَلَهُ وَالْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ كَمَا يُبْقِبِقُ الْكُوزُ فِي الْمَاءِ يُقَالُ بَقْبَقِ
الْكُوزُ بِالْمَاءِ أَيْ صَوَّتَ وَبَقْبَقَتِ الْقِدْرُ غَلَّتْ وَبَقْبَقَتُ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ قَرِيبٌ مِنَ
الْحَبِيرَةِ كَانَ بِهِ جَذِيمَةُ الْأَبْرَشِ قِيلَ إِنَّهُ عَلَى شَاطِئِ الْفُجَرَاتِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ دَعَا
بِالْبَقْبَقَةِ الْأُمْرَاءَ يَوْمًا جَذِيمَةُ يَسْتَشِيرُ النَّاصِحِينَ وَمِنْهُ الْمَثَلُ خَلَّفَتْ
الرَّأْيَ بِبَقْبَقَةٍ وَهَذَا قَوْلُ قَاصِرِ بْنِ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ لَجَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ حِينَ أَشَارَ
عَلَيْهِ أَنْ لَا يَسِيرَ إِلَى الزَّبَّاءِ فَلَمَّا نَدِمَ عَلَى سِيرِهِ قَالَ قَصِيرٌ ذَلِكَ وَبَقْبَقَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ
وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ يَوْمًا أَدِيمَ بَقْبَقَةَ الشَّرِيمِ أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِي وَقُومِي
أَرَادَ بِقَوْلِهِ احْلِقِي وَقُومِي فِي الشَّدَّةِ وَرَقَّصَتْ امْرَأَةٌ طِفْلَهَا فَقَالَتْ حُزُّ قُومَةٍ
حُزُّ قُومَةٍ تَرَقَّ عَيْنَ بَقْبَقَةَ قِيلَ بِقْبَقَةَ اسْمُ حِمِّينَ أَرَادَتْ اصْعَدَ عَيْنَ بَقْبَقَةَ أَيْ
اعْلُهَا وَقِيلَ إِنَّهَا شَبَّهَتْ طِفْلَهَا بِالْبَقْبَقَةِ لِصِغَرِ حُثَّتِهِ وَقَوْلُهُ أَلَمْ تَسْمَعْ
بِالْبَقْبَقَتَيْنِ الْمُنَادِيَا أَرَادَ بِقْبَقَةَ الْحِمِّينَ وَمَكَانًا آخَرَ مَعَهَا قَالَ
وَمَهْمَاهَيْنِ قَدْ فَيَيْنَ مَرَّتَيْنِ قَطَعْتُهُ بِالسَّمِّ لَمْ تَلِ بِالسَّمِّ مَتَيْنِ